

١٩٦٠/٥/٨

أم كلثوم تحيي الرئيس وتقدم له المصحف الشريف

حضر الرئيس جمال عبد الناصر الحفل الساهر الذي أقيم مساء أمس في المنصورة وفتت فيه مطربة الشرق السيدة أم كلثوم، وعند رفع الستار وفتت وانضاء فرقتها الموسيقية تحية للرئيس، وألقت الكلمة التالية، ثم غادرت المسرح الى حيث يجلس الرئيس وقدمت له نسخة من المصحف الشريف، مبطنسة بالقطيفة في غلاف مطعم بالصدف والعاج. وفيما يلي كلمة أم كلثوم:

سدى الرئيس ..

أنتى كهواطة تنمى الى هبلدا الأقليم
الدى اسعدته بتشريفتك اجنى بالفرجة
الشاملة التى يشعربها كل فرد فيه .
وانك -يا سيادة الرئيس- لشعد كل
بلد شرقه بزيارتك ، وليس هذا مقصورا
على وطننا العربى ، فهتلك شعوب كثيرة
تشاركنا هذا الحب وهذا التقدير .
فقد تبمنا بقلوبنا وخلقك المؤتقة الى
البلاد الصديقة ، الهند وباكستان ،
وشعرنا بالفخر والامتزاز لما تلقاه
شخصيتك العظيمة من حب وحفاوة
وتكريم .

وهزنى بصفة خاصة استقبال فنانى
الهند لسيادتكم ، وما عبروا به من حبهم
لشخصك حين اخدوا . يرتونك بالبحرود
ويحمنونك بالدعوات .

وهذه - يا سيادة الرئيس - اطلبى
مراتب الحب ، وبين احق من مضر الام
بتحصين ابنها البار، وقد حقيقتومازلت
تحقق لها كل الامال التى كانت تصبو
اليها

انها تحمى بك بكنب الله الكريم، اتدبى بك
ضارمة الى الاذان يحرسك وبرمالك ويسدد
خطاك وان يقبلك جمننا للعروبة ورمزا
لنصرها .

وقد صانحها الرئيس ، وتقبل هديتها
التذكارية شاكرا ، كما صانحها . (النادة
سيد اللطيف البغدادي ، والمشير . سيد
الحكيم هامر، وذكريا . محبى الدين وجسين
الشافعى .